

تفسير سورة سباء (٥)

محمد الشرافي

واطن بسم الله الرحمن الرحيم ناخذ مناقشة موسى سباء ما سباء من المولى. سطول عشرة. عشرة. اها. اين يسكن في اليمن. طيب هل منهم بلقيس؟ ملكة سباء طيب ماذا كان من شأنهم؟ ماذا كان من شأنهم - 00:00:00

طيب لا اللي ذكر الله عنهم ان جنتان كان السبب في السابق كان لهم جبلين وكان لهم جنتان من النخيل والاشجار حتى النوم كان لا يوجد الذباب ولا يوجد الحشرات عندهم من - 00:01:00

والثمار ابدلهم الله من الثمرة الكثير الوافر الى السدر والى الى الاراك الشوك الكبير بكفرهم. طيب قولوا سبحانه وجعلنا بينه وبين والتي باركنا فيها قرى ظاهرة. ما القرى المباركة شو طيب كيف جعلنا بينه وبين القوى؟ يعني قرى متواصلة - 00:01:20

وقالوا ربنا باعد بيننا وبين اسفارنا ايش معنى مثل من بني قالوا لن نصبر من عندهم كان طعام من نعم. طيب قوله سبحانه انه في ذلك الاية شكور. هو صبار شكور. الفرق بينهما. الصبار على - 00:02:10

على النعم ولا النقم؟ النقم والشكور طيب ما عنوان السعادة ما عنوان السعادة نروح عاملين كتاب يا ثلاثة وادا ابتلي صبر وادا زن وادا طيب العربية اطلقت امثالا وتفرغوا طيب بو ناصر كيف خرب سده مع انه سد عظيم - 00:02:50

تخرطم من الداخل ثم لما جاء المال العظيم انهم. طيب ما جزاء المعصية ما جزاء المعصية؟ الوهن الوهن في القلب قوس الطاعة والضيق في العيش. والدرس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى ال وصحبه اجمعين اللهم اغفر - 00:03:53

لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين ولجميع المسلمين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى ولقد صدق ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين. وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو من - 00:04:48

في شك وربك على كل شيء حفيظ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقوله سبحانه وله صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه. هذا التعبير يمر في القرآن كثيرا - 00:05:08

ولقد وهم يؤكد ما بعده في ثلاث مؤكّدات القسم واللام المؤكّدة الموطّية القسم وقد تفید تحقیق یعنی والمعنى والله لقد صدق عليهم ابليس ظنه. يعني انه تحقق ما ظن ابليس بهم. والمراد هنا له سباء فقط وانما جنسبني ادم. وذلك ان - 00:05:28

حين لعنه الله عز وجل قال ان اخرت ذريته الا قليلا. وقال ولا تجد اكثراهم شاكرين فظن هذا الظن وتحقق فتجد اكثرا الناس لا يشكر. فاكثرا الناس على الكفر والظلم. ثم في المسلمين اهل بدع. ثم في اهل السنة - 00:05:58

المعاصي وهذا امر يعني ما لنا الا التسليم. ونعترض على على قضاء الله وقدره. ومع هذا فالله عز وجل اغفر لمن تاب ويتوب عليه وباللسان الحسنات فالشياطين تجتال الناس يشتال الناس وتوزّهم المعاصي اذا ولكنهم سرعان ما يستفيقون - 00:06:21

هنا يتوبون الله يتوب عليهم. وقد جاء في الاتر ان ابليس يقول اهلت بنى ادم بالمعاصي وهلكوني بالاستغفار يتوب الله عليهم. وقد صدق عليهم ابليس ابليس وهذا اسم الشيطان الخبيث الذي لمسجد ادم. وهو ليس - 00:06:50

مصروفا يعني مننوع من الصرف اثبت ظنه اعتقاده انه سوف يضيعه فاتبعوه. يعني هذا اللي حصل الا فريق من المؤمنين يعني الا طائفة من اهل الایمان لم يتبعوا ابليس وقولوا سبحانه وما كان له عليه من سلطان - 00:07:10

يعني ليس عليهم ليس له عليهم قوة يجبرهم. وانما يوسموس فيطیعونه وقولوا سبحانه الا نعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في الشك وربك على كل شيء حفيظ. يعني لكن الا هنا لكن - 00:07:32

الاستثناء منقطع وليس متصلًا. يعني ليس المعنى أن النبي سلطان ليس له سلطان إلا لنعلم. من هنا لكن فهو استثناء فهي اداة استثناء ملغاة إلا لنعلم العلم هنا - 00:07:49

ليس علماً جديداً لأن الله عز وجل علم كل شيء أولاً. لكن المراد هنا علم الظهور. يعني إلا لنعلم بما ظهر علماً ظاهراً من يؤمن بالآخرة يعني يتيقن بان الآخرة حاصلة فيعمل لها. ومن هو في شك يعني في تردد هل في قيامة أو لا؟ وما - 00:08:09 ذلك وربك على كل شيء حفيظ. إن الله عز وجل يحفظ أعمالهم. سواء كانت صالحة أو غير الصالحة. فيجازي كل بعمل لكنه سبحانه يجازي المؤمنين بفضله والكافرين بعده. نعم قال ابن كثير رحمة الله تعالى لما ذكر تعالى قصة سبأ وما كان من أمرهم في اتباعهم الهوى والشيطان أخبر عنهم - 00:08:36

وعن أمثالهم من اتبع أبليس والهوى وخالف الرشاد والهدى فقال ولقد صدق عليهم أبليس ظنه. قال ابن عباس الله عنهم وغيره هذه الآية كقوله تعالى أخباراً عن أبليس حين امتنع عن السجود حين امتنع من السجود لآدم ثم - 00:09:06 فقال أرأيتك هذا الذي كرمت علي لأن أخرتني إلى يوم القيمة لاحتنك ذريته إلا قليلاً. وقال ثم لاتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن إيمانهم وعن شمائهم ولا تجد أكثراً منهم شاكرين. هذى الآية - 00:09:26

هنا الذرية إلا قليلاً فصدق عليهم. صدق ظنه وقوله ولا في هذا كثير يعني في أن الضلال كثير في بني آدم. نعم والآيات في هذا كثيرة. وقوله وما كان له عليهم من سلطان. قال ابن عباس رضي الله عنهم أي من حجة. وقال الحسن - 00:09:46

البصري والله ما ضربهم بعضاً ولا أكرههم على شيء وما كان إلا إلا غروراً وما كان إلا وامان وامانية دعاهم إليها فاجابوه. وقوله إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة من هو منها في شك - 00:10:10

إي إنما سلطناه عليهم ليظهر امر من هو مؤمن بالآخرة وقيمها والحساب فيها والجزاء. فيحسن ربه عز وجل في الدنيا من هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ اي ومع حفظه ضل من ضل من اتباعه - 00:10:30 أبليس وبحفظه وكلاءه سلم من سلم من المؤمنين اتباع الرسل نعم قال الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض - 00:10:50

وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن اذن له. حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير - 00:11:08

طيب قوله سبحانه قل الخطاب هو الموجه للرسول صلى الله عليه وسلم. قل ادعوا يعني أيها الرسول قل المشركين الذين اتبعوا أبليس من في عصرك ادع الذين زعمتم من دون الله زعمتم يعني ادعتم انهم - 00:11:24 وما لهم فيهما من شرك وما لهم من ظهير. وانكم تتقربون إليهم. قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض وما لهم فيهما من شرك وما لهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن اذن له. هذى الآية من - 00:11:47 ما يكون في قطع دابر الشرك وفي صد المشركين. وقد ذكرها الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله كتاب التوحيد. وذكر كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. كتاب الشفاعة. قال - 00:12:07

نفي الله عما سواه كلما تعلقوا به المشركون فنفي ان يكون لغيره شرك ملك شرك قسط منه. او يكون عوناً لله ولا يبقى إلا الشفاعة فيبين انها لن تنفع إلا لمن اذنه الله - 00:12:27

طيب ننظرها في الآية قول سبحانه قل ادعوا لزعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض. يعني لا يملكونها استقلالاً ولا حتى ذرة ولا مثقال ذرة يعني حمل نملة طيب هذا واحد طيب يمكن فيه شرك طيب ما هم ما - 00:12:46 يمكن يشاركون الله. قال الله وما لهم فيهما من شرك يعني ما شاركوا الله فيه اي شيء ولا حتى الذرة هذه ولا مثقالها. طيب قد يقول نعم هم ما وما لهم شرك لكنهم يعاونون الله. كما يقول أهل الضالة لأن هؤلاء الأقطاب. أقطاب الكون يعيثون الله في تدبير - 00:13:11

الكون. قال الله تعالى وما لهم من ظهير. ظهير يعني عويم مأخذ من الظهر لأن الظهر أقوى شيء في البدن. فالظهير يعني المعين القوي. ما فيه. ليس ليس له - [00:13:37](#)

ليس لله عز وجل منهم من ظهير. طيب ما لهم هذى الاشياء لكن يمكن يشفعون. قال سبحانه ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. فلا يمكن احد يشفع الا بعد اذن الله عز وجل. ولذلك اعظم الشفاء عند الله من هو؟ نبينا صلى الله - [00:13:54](#)

والله ما يجرؤ ان يشفع مباشرة يأتي فيسجد بين اه عند العرش فيفتح الله عليهم مجامده وحسن الثناء عليه ما لم يكن يعلمه من قبل ويترك الله ما شاء ان يتزكي لجلال الله عظمته. ثم يأتي النداء يا محمد ارفع رأسك وقل اسمع وسل تعطى - [00:14:14](#)

المستشفى شفى اذا هذه الاية تقطع عروق الشرك. فلا ملك لهؤلاء مستقل. ولا مشاركة ولا معاونة ولا شفاعة ان اشتغلت للجميع. طيب قال سبحانه حتى اذا فزع عن قلوبهم فزع الظمير يعود اولا الى الملائكة على الصحيح. يعني حتى اذا فزع - [00:14:40](#)

اعان قلوب الملائكة يعني كشف عنها الفزع قالوا ماذا قال ربكم؟ يعني سأل بعضهم بعضا قالوا الحق قالوا الحق يعني اخبروهم بالحق وهو العلي الكبير اي ورب علي في ذاته وفي صفاته الكبيرة الذي الاكبر منه. جاءت احاديث تبين معنى هذه الاية - [00:15:08](#)

وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الله اذا قضى الامر في السماء وفي روايات اذا تكلم بالوحى اذا قضى الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعاها لذلك - [00:15:33](#)

واخذ السماوات رجفة ولعنة شديدة خوفا من الله عز وجل. فالملائكة تصعق من شدة وقع صوت الله عز وجل عليهم. قال عليه الصلاة والسلام كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك - [00:15:51](#)

كأن واقع صوت الله على الملائكة كالسلسلة على صفوان. السلسلة العظيمة التي على صفوان حجر املس حجر صفا يضرب ضربا عظيما له قوة ثم تصعق الملائكة. فيكون اول من يرفع رأسه جبريل عليه السلام. فيكلمه الله بما اراد. ثم - [00:16:11](#)

يكشف الفزع عن الملائكة فتساءل ماذا قال ربنا؟ فيخبر بعضهم بعضا. وجاء ان الذين يلوون عرش يخبرهم الله عز وجل او جبريل عليه السلام. ثم يخبرون من يليهم ومن يليهم. كل اهل السماء يسألون - [00:16:40](#)

قبلهم فيتنقلون الخبر عن الله عز وجل حتى ينزل الخبر الى عنان السماء. والعنان هو بين السماء والارض. والملائكة تتكلم فيكون الجن قد ترى بهذا الشكل هكذا قال سفيان يعني جني فوق جني فوق جني حتى يصلون الى قرب اسمع الملائكة فيخطفون - [00:17:00](#)

يعني من امر الله مما قضى الله عز وجل ما يكون فكل واحد يخبر من تحته من تحته من تحته. وهنا تنطلق الشهب فتصيبهم. وظاهر الحديث ان كل مستمع - [00:17:24](#)

ومسترق للسمع يقتل. لكنه ربما يلقي الكلمة على الساحر والكافر قبل ان يأتي الشهاب وربما يأتيه قبل ان يلقيها فيهلك وعليه فليس كل ما استرقوا ليس كل شيء يسترقونه ان يسرقوا الكلمة من السماء. ثم ليس كل ما استرقوه يبلغونه - [00:17:41](#)

فاما بلغوه الساحر كان يكذب معه مئة كذبة ويقول حصل كذا ويا حصل كذا ثم يقع مرة من الدهر فيقول شف يصدق بذلك الكلمة التي سمعت من السماء. يعني الناس يصدقونه. هذا محل ثقة هذا عنده خبر. مع ان الكذبات - [00:18:04](#)

ستة وتسعين ما التفتوا لها وهذا من يعني رقة قلوب الناس البدع والضلالات وسبحان الله يعني الان البدعة تنتشر بدون نشر النفوس غالبا تتقبلها ومن ذلك عندنا في نجد الان عادة سيئة انتشرت يعني شب عليها الصغير - [00:18:26](#)

ارى معاي الكبير وهي اقامة ولائم بعد موت الميت. في غير السعودية لها طقوس خاصة عقب ثلاث ايام بعد اربعين يوم بعد كذا بعد كذا عندنا كأنها آآ يعني عزائم - [00:18:56](#)

كأنه ظيف جاي ومع ان الناس يكرهونها الا من يفعلونها. ولذلك اول ما يموت الميت يبدأون يتسابقون الى اهله العشاء دا الليل الغدا بكرة اللي عقبه ثلاث ايام يمسكونه. طب ليه؟ هل هذا مناسبة يعني فرح - [00:19:16](#)

هل اهل البيت يحتاجون الى هذا الاكل؟ ان كتم صادقين؟ اصنعوا طعاما لهم وادهفهم. لا تختلفون في المجالس ومع يعني الناس الان يعني ينكر وما ما يبونه لكنه سوف يأتي يوم يكون هذا - [00:19:39](#)

طن بل ينكر على من لا يفعله. سوف ينكر على من لا يفعله. وقد لقيت احد المعارف قلت وين؟ قال والله مودي عشا لا لفلان. عجوز عندهم هرمة ميّة يعني اعرف اخوانها كبار شيبان. يعني في سن يعني فوق الستين والسبعين. ماتت ثم جلسوا عزا - 00:19:59 وربما اجازات اضطرارية عندنا عزا وجو من اماكن بعيدة من الرياض والشرقية والغربية ويجلسون ويلا قلت ليش طيب؟ هل هذا مناسبة طعام ذا؟ دعوة هذي عزيمة قال وش نسوبي؟ يقول وش نسوبي - 00:20:28

يعني هو كاره لها يعني المجتمع كذا الناس كذا يسون. هذا غلط. المقصود ان الناس يتقبلون المخالفات وترسخ في عندهم حتى تكون عادة وينكرن على من لا يفعلون. فالان انظروا هذا الكاهن او الساحر - 00:20:48 يخبر الناس مئة مرة اخبار يصير كذا كله كذب الا وحدة فالناس ينظرون الى هذه الواحدة صدي الصداق فيها قد جاء الخبر من السماء عن طريق الجن وتسع وتسعين ما يلتفتون اليها. والله المستعان - 00:21:08

تغير احسنت. قيل انهم مشركون ايضا الثاني المشركون لكن ابن كثير وابن جرير وان الشيخ محمد بن عبد الوهاب فيما يظهر آآ اختار هذا تختار ولا اشكال يعني قصدك يعني بالمناسبة في ادخال الملائكة - 00:21:26

يقال الله على المناسبة ان الملائكة على عظمها على عظمها قوتها يحصل لهم هذا اذا سمعوا صوت الله. فاين هذا عند المشركون صحيح يعني قد يستشكل موجة خالها في سياق المشركون فيقال هذا هو الرابط - 00:21:56

انه اذا كان الملائكة على عظمها وعلى جلالتهم يصعبون عند سماع كلام الله. فالمشركون والهتمم التي يدعون انها شركاء لا تساوي شيء عند الملائكة فهي ايضا تافهه. فكيف يعني فكيف بهم؟ لا شيء. نعم. واذا قال هو العلي - 00:22:16

الله مدح نفسه بهذا لم يقل الرحيم الغفور. ولا السميع العليم. لا العلي الكبير لأن المقام مقام مدح وثناء وعلو لله. نعم قال ابن كثير رحمة الله تعالى يبين تبارك وتعالى انه الله الواحد الاصد الفرد الصمد الذي - 00:22:36

الى نظير له ولا شريك له بل هو المستقل بالامر وحده من غير مشارك ولا منازع ولا معارض فقال قل ادعوا الذين انتم من دون الله اي من الالهة التي عبدت من دونه لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. كما قال تبارك وتعالى - 00:22:59

والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. وقوله تعالى وما لهم فيهما من شرك. اي لا يملكون شيئا لالا ولا على سبيل الشركة القطمير ما القطمير هو الغشاء الذي انى النوى والعجب ان الله ضرب ثلاثة امثلة في النواقل قلة - 00:23:19

والنمير والفتيل. فالقطمير هو الغشاء الرقيق. يمكن لو فركته بيده خلاص انتهى راح. والنمير هو الحفرة الصغيرة اللي على ظهر النوى والفتيل الخيط اللي في الوسط كلها ظعيفة في نواة ظعيفة كل هذي الالله - 00:23:46

ما يملكون حتى هذا. نعم. وقوله تعالى وما لهم فيهما من شرك اي لا يملكون لا يملكون شيئا استقلالا ولا على سبيل الشركة. وما لهم فيه من يعني ما المشركون في السماوات والارض - 00:24:06

نعم وما له منهم من ظهير اي وليس لله من هذه الانداد من ظهير يستظهر به في الامور. بل الخلق كلهم اليه عبيد لديه. قال تعالى قال قتادة رحمة الله في قوله وما له منه من ظهير من عون يعنيه بشيء - 00:24:24

قال قتادة في قوله وما له منهم من ظهير من عون يعنيه بشيء. فانقذ الملائكة اليست فيها من يدبر السحاب يعني بالمطر من هؤلاء بامر الله. هم يحتاجون الى ان الله يقويهم والا هلكوا. ويدبرهم - 00:24:44

سبحانه وتعالى نعم كرر قول قتادة ايش؟ كرر العبارة عندكم فعندنا اليس كذلك؟ لا بل عندنا ايضا كذلك اي نعم عندي ايضا يطمس هذا تكرار ثم قال تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له اي لعزمته - 00:25:04

وكبرياته لا يجترئ احد ان يشفع عنده تعالى في شيء الا بعد اذنه له في الشفاعة. كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وقال وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء - 00:25:35

ويرضى وقال ولا يشفعون الا لمن ارضى وهم من خشيته مشفقون. وكم من ملك كم هنا تكفيه يعني ملائكة عظام كثيرون ولا تنفع لا تغنى سمعتهم شيئا الا اذا اذن الله لهم. نعم - 00:25:55

ولهذا ثبت في الصحيحين من غير وجه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سيد ولد ادم وابن شفيع عند الله حين يقوم المقام

المحمود ليشفع في الخلق كلهم ان يأتي ان يأتني ربهم لفصل القضاء قال فاسجد - 00:26:15

للله فيدعوني فيدعوني ما شاء يتركني سيدعونني يعني يتركني ما شاء الله. فيدعوني ما شاء الله ان يدعني ويفتح علي بمحامد لا احصيها الان ثم قال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واسمع تشفع. الحديث بتمامه. فيرفع رأسه صلی الله عليه وسلم فيقول امتي - 00:26:35

يا رب امتي يا رب امتي يا رب. فيقول الله تعالى له ادخل من الباب اليمين من امتك من الاحسأء عليه ولا عذاب وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب. نعم. قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قال - 00:27:05

الحق وهذا ايضاً مقام رفيع في العظمة وهو انه تعالى اذا تكلم بالوحى فسمع اهل السماوات كلامه ابعدوا من الهيبة حتى يلحقهم مثل الغشى. قال ابن قاله ابن مسعود ومسروق وغيرهما - 00:27:25

حتى اذا فزع عن قلوبهم اي زال الفزع عنها. قال ابن عباس رضي الله عنهم وابن عمر وابو عبدالرحمن السلمي والشعبي وقتادة في قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم يقول جلي عن قلوبهم. وقرأ بعض بعض السلف وجاء - 00:27:44

حتى اذا فرغ بالغير المعجمة. ويرجع الى الاول فاذا عن الواحد فرق يعني من من الفزع والخوف والوجع الذي اصابهم. فاذا كان كذلك سأله بعض بعضهم بعضاً. ماذا قال ربكم؟ فيخبر بذلك حملة العرش للذين يلونهم ثم الذين يلونهم لمن تحتهم حتى ينتهي الخبر الى اهل - 00:28:04

سماء الدنيا ولهذا قال قالوا الحق اي اخبروا بما قال من غير زيادة ولا نقصان. وليس الماء ان يقول الحق الحق لو كان الحق ما استفادوا شيئاً لو قال ماذا قال الرب؟ قال الحق ماذا قال الحق؟ هذا غير صحيح وان كان هو - 00:28:34

ظاهر السياق ظاهر الاية لكن يبين المعنى ويبين الحديث الذي يأتي في اخر الكلام رواه احمد وابن عباس ان يخبرون والا فاما ما الذي يخطف الجن؟ اي نعم. ولو كان يقول حق فقط الجن ماذا يخطف - 00:28:54

الحق ينزل تقال الحق. طيب وش الحق فالمراد الحق ان يخبرون بغير زات ونقص نعم وقال اخرون بل المعنى في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم يعني المشركين عند الاحضار ويوم ويوم القيمة - 00:29:14

اذا استيقظوا مما كانوا فيه من الغفلة في الدنيا ورجعت اليهم عقولهم يوم القيمة قالوا ماذا قال ربكم؟ فقيل لهم الحق واخبر بما واخبروا به واخبروا به مما كانوا عنه لاهين في الدنيا. قال مجاهد حتى اذا - 00:29:32

وزع عن قلوبهم كشف عنها الغطاء يوم القيمة. وقال الحسن يعني ما فيها من الشك والتذكير. وقال عبدالرحمن بن زيد بن يعني ما فيها من الشك قال فزع الشيطان فزع الشيطان عن قلوبهم وفارقهم واماناتهم وما كان يضلهم. قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو - 00:29:52

هو العلي الكبير قال وهذا فيبني ادم هذا عند الموت اقرروا حين لا ينفعهم الاقرار. وقد اختار ابن جرير رحمة الله القول الاول ان الضمير عائد على الملائكة. هذا هو الحق الذي لا مرية فيه لصحة الاحاديث فيه والآثار. نعم وهذا - 00:30:17

وكتير ايضاً ثم قلنا لكم ظاهر تبوب الشیخ محمد عبد الوهاب رحمة الله لانه ساقه في بيان عظمة الله عز وان الملائكة على عظمها وعظم خلقها تصعق. فكيف بغيره؟ نعم. روى البخاري - 00:30:37

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان نبی الله صلی الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعاً لقوله كأنه سلسلة على صفوان. فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا للذی قال الحق - 00:30:57

وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعده فرق بعض ووصف سفيان بيده فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة. هكذا قال لا ان لم يقل هكذا ان حرفاً وبدد يعني فرق بين اصابعه لانهم تراکبوا - 00:31:17

نعم. ومسترق السمع هكذا بعده فرق بعض. ووصف سفيان بيده وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على عن الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القها قبل ان يدركه في كذب معها مائة كذبة - 00:31:37

يقال اليه قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بذلك الكلمة التي سمعت من السماء. انفرد باخراج انفرد البخاري دون مسلم من هذا الوجه. ورواه ابو داود والترمذى وابن ماجة. وروى الامام احمد عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال كان - [00:32:07](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في نفر من اصحابه قال عبد الرزاق من الانصار. فرمي بنجم فاستثار قال ما كنتم تقولون اذا كان مثل هذا في الجاهلية. قالوا كنا نقول يولد عظيم او يموت عظيم. قلت للزهري اكان - [00:32:27](#)

يرمى بها في الجاهلية؟ قال نعم. ولكن غلظت حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا يرمى بها لموت احد ولا لحياته. ولكن ربنا تبارك وتعالى اذا قضى امرا سبج حملة - [00:32:47](#)

ذو العرش ثم سبج اهل السماء الذين يلوذون به حتى يبلغ التسبيح هذه السماء الدنيا ثم يستخبر اهل السماء الذين حملة العرش فيقول الذين يلوذون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ويخبر اهل كل سماء - [00:33:07](#)

حتى ينتهي الخبر الى هذه السماء. وتخطف الجن السمع فيرمون. فما جاءوا به على وجهه فهو حق لكنهم يفرقون فيه ويزيدون فيه ويزيدون. طيب. رواه مسلم والنسائي والترمذى. هذا فيه خطأ - [00:33:27](#)

اما صبي يقذفون فيه ويزيدون. هكذا لفظ مسلم يقذفون نعم وفي لفظ فيقذفون الى اولائهم يضيفون الى اولائهم. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهمما وقتادة انهمما فسر - [00:33:47](#)

هذه الاية بابتداء ايحاء الله سبحانه الى محمد صلى الله عليه وسلم بعد الفترة التي كانت بينه وبين عيسى لا شك ان هذا اولى بعد الفاتحة يعني المدة التي بينه وبين عيسى عليه الصلوة والسلام ليس فيها انباء ولا وحي من رب العالمين لبشر - [00:34:27](#)

نعم ولا شك ان هذا اولى ما دخل في هذه الاية. يعني كذلك فهذا عام طيب نقف هنا - [00:34:47](#)